ماكرون يندد بعنف المحتجين على تعديل سن التقاعد : لن ارضخ لها

نخيل نيوز |فرنسا

ندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الجمعة، بعنف المتظاهرين الذي رافق الاحتجاجات على تعديل نظام التقاعد في البلاد.

وقال خلال مؤتمر صحفي في بروكسل "في مواجهة العنف الذي أميزه عن التظاهرات، سنستمر في التحلي بأكبر قدر من الحزم، وأدين العنف الذي شهدناه أمس (الخميس)، وأدعو الجميع للتحلي بالمسؤولية، وأؤكد دعمي للشرطة التي قامت بعمل نموذجي".

وأضاف،: "لن نتنازل عن أي شيء في مواجهة العنف. في الديمقراطية لا يحق استعمال العنف".

وتابع ماكرون: "بالنسبة للباقي، نواصل المضي قدما، فالبلد يستحق ذلك ويحتاجه"، مؤكدا "لا يمكن للبلد أن يتعطل، أمامنا الكثير من التحديات".

وتظاهر 3,5 مليون شخص في أكثر من 300 مدينة في فرنسا أمس الخميس وفق الكونفدرالية العامة للعمل (سي جي تي)، و1,8 مليون وفق وزارة الداخلية، ضد الإصلاح الذي ينص خصوصا على رفع سن التقاعد من 62 إلى 64 عاما.

وأعلن وزير الداخلية جيرالد دارمانان الجمعة أنه تم الخميس توقيف أكثر من 450 شخصا وتسجيل إصابة "441 من عناصر الشرطة والدرك" خلال أخطر أعمال عنفا منذ بداية الحراك في كانون الثاني/يناير.

وقال الرئيس الفرنسي الذي لا يظهر مرونة بشأن إصلاح نظام التقاعد، إنه "مستعد" للنقاش مع النقابات حول ظروف العمل ورواتب الموظفين.

وأضاف، "أنا مستعد تماما وكذلك الحكومة للمضي قدما في هذه الموضوعات على الفور"، مشيرا إلى أن إصلاح نظام التقاعد غير الشعبي والمثير للجدل سيظل قائما إلى أن يصدر المجلس الدستوري قرارا بشأنه.

من جهته، طالب الأمين العام لنقابة "سي اف دي تي" الإصلاحية لوران بيرجيه الجمعة الحكومة بتعليق إصلاح نظام التقاعد وفتح المزيد من المفاوضات مع النقابات.